بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات واظهر الى الوجود
الكائنات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات واقام
الاجسام المؤتلفات على اربع طبايع مختلفات وقدر
المنافع والمضرات والاسقام والصحة والحيات والممات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عدد السكون
والحركات وبعد فهذه كتاب مختصر وضعته في علم الطب
وهذبت اغراضه وقربت اعراضه وجعلته جامعا في حال
الاختصار لبرق القلب والابصار ويسهل تناوله للطالب
ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد صلاة الاستخارة لله تعالى
وانشراح الصدر لذلك سهل الله علينا جميع المسالك وسميته
كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك رحمة الله الكريم
وعظم عفوه الجسيم وقربت ذلك بحسن الرجاء فيه لينفع
بما فيه واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب
الاول في الطبيعة وما اودع تبارك وتعالى فيها من الحكمة
الباب الثاني في علم الطبايع والاغذية والادوية ومنافعها
الباب الثالث في علم ما يصلح البدن في حال الصحة

الباب الرابع في علم علاج الامراض الخاصة بكل عضو
مخصوص الباب الخامس في علم علاج الامراض العامة
المتنقلة في البدن الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع
الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب
واعظمها فائدة لطالب هذا العلم لان من برع في علم الطبيعة
لم يعز على شيء من المعادن والنباتات والحيوان الا عرف
تركيبه ونقضه اقول اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحرارة
واصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلة العلل
في الاشياء المتحركة ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة
واصلها من السكون الكوني الذي هو قدرة الله تعالى
وعلة العلل في الاشياء الساكنات فهذا اول زوجين
كما قال الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين ثم تحرك
الحار على البارد بستر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
وامتزج فتولد عن الحركة اليبوسة وتولد عن البرودة
الرطوبة فكانت اربع طبايع مفردات في الجسم الواحد
الروحاني وهو اول مزاج بسيط ثم صدرت الحرارة بالرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات وانحطت

نسخ عن الحرارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)